

«الإنجيل العربي» بـ135 ألف جنيه إسترليني



الشارقة: «الخليج»

يحتوي معرض الشارقة الدولي للكتاب في نسخته الحادية والأربعين، عدداً من المخطوطات التاريخية المبهرة التي تعود إلى عصور قديمة تصل إلى القرون الوسطى وما قبلها أيضاً، حيث دُونت بخط اليد وما زالت محتفظة برونقها حتى الآن. ومن بين تلك المخطوطات «الإنجيل العربي» المعروف في جناح دار «بيتر هارينغتون» في القاعة رقم 6 للمعرض، بسعر يبلغ 135 ألف جنيه إسترليني، نظراً للقيمة التاريخية للمخطوطة، التي تعود إلى القرن الثاني عشر الميلادي، وقد عُثِر عليها في المنطقة العربية إما في سوريا أو مصر.

ويقول مدير مبيعات الدار بين هوستون، إن هذه المخطوطة تعد إحدى أقدم وأندر الشهود على تقليد نصي منقطع، بتأثيرات سريانية، ويُرجَّح نسخها واستخدامها داخل الأديرة.

ويضيف: «هذه المخطوطة كتبت باللغة العربية وتنتمي إلى طائفة الروم الأرثوذكس في منطقة القلمون في سوريا، وتحديدًا حول مدينة دير عطية».

وذكر أن هذه المخطوطة الإنجيلية تنقسم إلى جزأين: الأول سنكساري، أي يحوي قراءات يومية للسنة الليتورجية (الطقسية)، تبدأ بعيد الفصح وتنتهي بالأسبوع المقدس، والثاني يضم «الإيوثينا»، وهي أناجيل آحاد القيامة الأحد عشر

الصباحية.

وإلى جانب قراءات الإنجيل، فإن الكتاب يتضمن القراءات ونصوص التفسير الأبائي التي تُقرأ بعد فصول أناجيل الأحد والعيد.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."